أساليب التشبيه والمجاز في سورة البقرة"

"The Rhetorical Techniques of Simile and Metaphor in Surah Al-Baqarah

DOI : https://doi.org/10.5281/zenodo.17608140

*Zahoor Ul haq
**Dr. Sardar Ahmed
***Dr. Abdul Rehman Yousuf Khan

Abstract

This study examines the rhetorical techniques of simile and metaphor in Surah Al-Baqarah focusing on their artistic aesthetic and communicative dimensions within the Qur'anic discourse. Through an analytical and descriptive approach the research explores how these two rhetorical devices serve as essential tools for expressing profound spiritual meanings and moral values.

The study highlights that Quranic similes and metaphors transcend linguistic ornamentation functioning instead as vehicles of divine wisdom and emotional persuasion. Each image in the Surah reflects a deliberate harmony between form and meaning revealing the Quran's unparalleled eloquence (i'jaz bayani). Similes in this chapter clarify abstract ideas through sensory imagery while metaphors transform invisible concepts such as faith hypocrisy and guidance into vivid tangible expressions.

The analysis concludes that the rhetorical beauty of Surah Al-Baqarah lies in its ability to merge intellectual depth with artistic expression. These stylistic techniques not only enhance the aesthetic value of the Qur'anic text but also strengthen its persuasive and educational power demonstrating how divine eloquence unites the heart and the mind in the pursuit of truth.

***Keywords**: Quranic rhetoric Surah Al-Baqarah simile metaphor eloquence Qur'anic imagery i'jaz bayani.*

تمهيد:

إن البيان القرآني من أرقى صور التعبير الفني في اللغة العربية، إذ جمع بين جمال الأسلوب، وعمق الدلالة، وصدق المعنى، فكان معجزةً خالدةً تتجاوز حدود الزمان والمكان. وقد جاءت سورة البقرة في مقدّمة السور القرآنية التي تجلّى فيها هذا البيان الرباني بأبهى صوره، فهي أطول سور القرآن، وتضمُّ بين آياتها ألوانًا متعددة من الخطاب الإلهيّ، تتراوح بين التشريع والقصص، وبين العقيدة والهداية، وبين الترغيب والترهيب. ومن أبرز مظاهر الإعجاز في هذه السورة ما حوته من أساليب بلاغية راقية،

.....

*PhD Research Scholer, Department of Arabic, FUUAST, Karachi,Email ID: qazizahoor23@gmail.com
**Assistant Professor (retired) Department of Arabic, FUUAST, Karachi,Email ID: dr.sardarahmed@gmail.com
*** Assistant Professor, Department of Arabic, FUUAST, Karachi,Email ID: dr.arykhan@fuuast.edu.pk

وفي مقدمتها التشبيه والمجاز، اللذان يُعدّان من أركان علم البيان وأدقّ أدوات التصوير الفني في اللغة العربية. إذ يقوم التشبيه على المقارنة بين شيئين لإيضاح المعنى وتقريبه إلى الحسّ، في حين يقوم المجاز على نقل اللفظ عن معناه الأصلي إلى معنى آخر لعلاقةٍ بينهما، فيكشف بذلك عن طاقة اللغة وقدرتها على الإيحاء والتأثير. وقد تنبّه أصحاب هذا الفن الأوائل إلى أهمية التشبيه والمجاز في البيان العربي.

فيقول عبد القاهر الجرجاني في دلائل الإعجاز: «اعلم أن التشبيه والمجاز أصلان من أصول البلاغة، بهما تظهر براعة المتكلم، وبهما يَفْضُلُ كلامٌ على كلام»[1]. وأما السكاكي فذكر في مفتاح العلوم أنّ المجاز «هو الوسيلة التي تُعطي المعنى حياةً فوق حدود اللفظ، وتفتح للمتلقي بابَ الخيال والمعرفة»[2]. بينما يؤكد الزمخشري في الكشاف أنّ التشبيه في القرآن «ليس للتجميل اللفظيّ، بل هو لتصوير الحقائق بأجمل صورةٍ وأقربها إلى الفهم»[3].

وفي ضوء هذه الرؤية البلاغية، تأتي هذه الدراسة بعنوان: أساليب التشبيه والمجاز في سورة البقرة لتكشف عن الأبعاد الفنية والجمالية لهذين الأسلوبين في السورة، وتحلل دلالاتهما التعبيرية في ضوء المقاصد القرآنية العامة. فالتشبيه والمجاز في سورة البقرة ليسا مجرد أساليب بلاغية للتزيين، بل هما أداتان للتربية والإقناع والإيحاء، إذ يوظفهما القرآن لتقريب المعاني الغيبية إلى مدارك البشر، ولتجسيد الحقائق الإيمانية في صورٍ محسوسةٍ تنبض بالحياة والجمال. وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تُبرز جانبًا من الإعجاز البياني في القرآن الكريم، وتُظهر كيف استطاعت اللغة القرآنية أن تتحول من وسيلة للتواصل إلى فنٍّ تعبيريٍّ سامٍ يجمع بين الدقة والعمق، والعقل والعاطفة، والخيال والواقع. ومن خلال تحليل نماذج من آيات سورة البقرة، تسعى هذه المقالة إلى الكشف عن الخصائص الفنية للتشبيه والمجاز، وبيان وظائفهما البلاغية والتربوية، وما أضافاه من إشراقٍ بيانيّ وروحٍ جماليةٍ فريدة على النص القرآنيّ.

التشبيه وأغراضه في سورة البقرة

مفهوم التشبيه وأركانه

التشبيه هو من أرفع أساليب البيان وأدقّها في الكشف عن المعاني وإبراز الصور، إذ يقوم على المقارنة بين شيئين يشتركان في صفةٍ أو أكثر، ويُراد منه تقريب المعقول إلى الحسّ، أو تجسيد المجرد في صورةٍ محسوسةٍ مؤثرة. أورد الشيخ عبد القاهر الجرجاني في أسرار البلاغة: «التشبيه أصلُ البيان، وبه يُستخرج المعنى من خفائه، وتُعرف وجوه الشبه بين الأمور»[4].

وأما أركان التشبيه فهي أربعة: المشبَّه، والمشبَّه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه. فيحذف بعضها بحسب المقام البلاغي فيُسمّى التشبيه بليغًا، كما في قوله تعالى: وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ

وَٱلضَّرَّآءِ [البقرة: 177] فهنا حُذفت الأداة ووجه الشبه وبقي الإيجاز مع قوة الدلالة.

وقد صنّف أصحاب هذا الفنّ التشبيه إلى أنواعٍ متعددة بحسب الأداة أو وجه الشبه أو الغرض منه، ومن أثناء ذلك يظهر أن القرآن الكريم قد استخدم التشبيه استخدامًا فنيًّا بديعًا، يخدم المعنى التربوي والعقدي والنفسي في آنٍ واحد.

أنواع التشبيه في سورة البقرة

تنوّعت التشبيهات في سورة البقرة بين التصريحيّ، والتمثيليّ، والبليغ، والضمنيّ، والمجمل، وجاء كل نوعٍ في سياقٍ مناسبٍ لموضوع الآية وغرضها البلاغي.

التشبيه التصريحي: كقوله تعالى: مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ [البقرة: 17]. شبّه المنافق بمن استوقد نارًا فأضاءت له لحظةً ثم انطفأت، فهو يرى النور ثم يُغشاه الظلام، وفي ذلك تصويرٌ بديعٌ لحالة النفاق بين الإيمان والكفر، إذ يعيش المنافق لحظةَ وعيٍ زائفٍ ثم يعود إلى ظلمة [5].

التشبيه التمثيلي: كقوله تعالى: فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ [البقرة: 264]. يمثّل هذا التشبيه أعظم صور البلاغة القرآنية، إذ عمل المرائي شبّه بالحجر الأملس الذي لا يُمسك التراب، فإذا نزل عليه المطر أزال ما عليه فبقي صلدًا لا نبات فيه. وهذا تصويرٌ تمثيليٌّ لحال من يعمل عملًا صالحًا بلا إخلاص، فتذهب حسناته سُدى كما يزول التراب عن الصخر[6].

التشبيه البليغ: كقوله تعالى: وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ [الأنفال: 47]. فهو تشبيه بليغ حذف منه وجه الشبه والأداة، وفيه تصويرٌ ضمنيٌّ لحال المغترّين بأعمالهم، الذين يخرجون لا لوجه الله بل للمباهاة والتفاخر[7].

التشبيه الضمني: ومن أروع أمثلته قوله تعالى: وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ [البقرة: 171]. فهو تشبيه ضمنيٌّ صُوِّر فيه الكفار بمن يُنادى على بهائم لا تفهم الخطاب، إشارةً إلى جمود قلوبهم وعجزهم عن تدبر الوحي[8].

الأغراض البلاغية للتشبيه في السورة

تجد في سورة البقرة أغراضٌ بلاغية متعددة للتشبيه، منها: الإيضاح وتقريب المعنى إلى الفهم: إذ يُصوّر المعاني المعقدة في صورٍ حسيةٍ تدركها العقول بسهولة، كما في تشبيه الكافر بالحجر أو المنافق بمن فقد النور[9]. والترغيب والترهيب: يُستخدم التشبيه تارة لترغيب المؤمنين في الطاعة وترهيبهم من المعصية، كما في قوله تعالى: مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ [البقرة: 261]، وهو تشبيهٌ ترغيبيٌّ يُظهر كثرة ثواب المنفقين[10]. والجمال الفنيّ والتصوير الجماليّ: إذ يجمع التشبيه بين دقة المعنى وجمال الصورة، فيُقدّم

الحقائق بأسلوبٍ مؤثرٍ لا تجده في أي نصٍّ أدبيٍّ بشريّ.

يقول ابن الأثير في المثل السائر: «القرآن أعجب الكلام في بديع التشبيه، إذ لم يُقصد به التجميل، بل البيان والإعجاز»[11].

الخصائص الفنية للتشبيه القرآني في سورة البقرة

الاقتصاد في اللفظ وغزارة المعنى، إذ يُعبّر القرآن بكلماتٍ قليلةٍ عن صورٍ متعددة. والترابط بين الصورة والمقام، فكل تشبيه في السورة جاء في موضعه المناسب دون زيادة أو نقصان. والانسجام الصوتيّ والبيانيّ، حيث تتناسق الألفاظ مع الصورة لتحدث أثرًا سمعيًّا ومعنويًّا معًا. وتوظيف الطبيعة في الصورة، فمعظم تشبيهات السورة مأخوذة من مظاهر الطبيعة كالزرع والنار والمطر، وذلك لربط القارئ بآيات الكون الملموسة الدالة على الخالق.

يقول الرافعي في إعجاز القرآن: «إنّ التشبيه في القرآن صورةٌ فنيةٌ حيّة، تُحوّل المعنى الذهنيّ إلى مشهدٍ حسيٍّ يراه القلب قبل العين»[12].

المجاز وأنواعه في سورة البقرة

مفهوم المجاز في البلاغة القرآنية

المجاز في اللغة مأخوذ من الجواز، أي العبور من موضع إلى آخر. وفي الاصطلاح: هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل لعلاقةٍ مع قرينةٍ تمنع من إرادة المعنى الحقيقي. وهو من أهم الأساليب التي تُظهر مرونة اللغة وثراءها وقدرتها على التعبير عن المعاني الدقيقة. ورد في دلائل الإعجاز: «المجاز من دلائل البلاغة، إذ فيه عدول عن اللفظ إلى المعنى الذي هو أليق بالمقام وأبلغ في التأثير»[13]. وعند السكاكي أن المجاز هو الوسيلة التي ينتقل بها المتكلم من ضيق الحقيقة إلى سعة البيان، وهو باب من أبواب الإبداع اللغوي الذي يربط الفكر بالتصوير، والمعنى بالحسّ[14].

ينقسم المجاز إلى قسمين كبيرين هما: المجاز اللغوي: وهو ما كان في الكلمة نفسها، كقولنا أنبت الربيع الزرع. والمجاز العقلي: وهو ما كان في الإسناد، كقولنا بنى الأمير المدينة. وكلا القسمين ورد بكثرة في القرآن الكريم، خاصة في سورة البقرة، التي امتلأت بصورٍ مجازيةٍ تعبّر عن الإيمان، والكفر، والحياة، والموت، والنور، والظلمة، في أسلوبٍ يجمع بين الدقة في المعنى والجمال في التعبير.

أمثلة من المجاز اللغوي في سورة البقرة

المجاز في قوله تعالى: ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ [البقرة: 15]. الاستفهام هنا مجازٌ عن الجزاء على استهزائهم؛ لأنّ الله تعالى منزه عن الاستهزاء حقيقةً، فجاء اللفظ على سبيل المقابلة والمشاكلة، وهو من أبلغ صور المجاز في القرآن[15]. وفي قوله تعالى: يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ [البقرة: 9].

فهنا الخداع مجازٌ عن محاولة الإيهام والمكر، إذ لا يُخادَع الله تعالى، وإنما يخدعون أنفسهم دون أن يشعروا، وفي هذا المجاز تصويرٌ ساخرٌ لحال المنافقين الذين يظنون أن بإمكانهم خداع الله والمؤمنين[16]. وقال تعالى: ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ [البقرة: 257]. فـ"الظلمات" هنا مجاز عن الضلال والكفر، و"النور" مجاز عن الإيمان والهداية، وفيه تصويرٌ فنيٌّ بديعٌ يُجسّد التحول الإيماني من ظلمة الشك إلى نور اليقين[17].

أمثلة من المجاز العقلي في سورة البقرة

قال تعالى: فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ [البقرة: 10]. الإسناد هنا مجازٌ عقليّ، إذ أسند الله تعالى الزيادة إلى ذاته، مع أن الزيادة تقع بسننه في القلوب بسبب نفاقهم، وفي ذلك تصويرٌ للجزاء العادل على فساد النية والباطن[18]. وقال: وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ [البقرة: 11]. الفساد هنا مجازٌ عن المعاصي والرياء ونشر الفتنة، وفيه انتقال من المعنى الحسيّ (الخراب الماديّ) إلى المعنى المعنويّ: الخلل الأخلاقيّ[19]. وقال أيضا: فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ [البقرة: 54]. الأمر بالتوبة مجازٌ عن الرجوع إلى طاعة الله، وفيه تصويرٌ وجدانيّ عميق يُبرز أثر التوبة في تطهير النفس من الذنوب[20].

الأغراض البلاغية للمجاز في سورة البقرة

نجد في هذه السورة أغراضٌ فنية وبيانية عظيمة، منها: الإيجاز في اللفظ مع الإثراء في المعنى: المجاز يُغني عن الشرح الطويل بتصويرٍ فنيٍّ مكثف، ففي قوله تعالى: ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ جمع بين الحكم والجزاء في لفظٍ واحد[21].

ومنها: الإقناع والتأثير العاطفي: المجاز يخاطب الحسّ والخيال معًا، فيقوّي أثر المعاني في النفس، كما في قوله: مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ [22]. التعبير عن الغيب في صورةٍ حسّية: فالقرآن يصوّر المعاني الغيبية كالهدى، والضلال، والجنة، والنار بصورٍ واقعيةٍ ملموسةٍ تُدركها الحواس والعقول.

ومنها: الترغيب والترهيب: يستخدم المجاز أحيانًا لإثارة الوجدان وتحريك المشاعر، كما في قوله تعالى: «يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ» ترغيبًا، وقوله: يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ترهيبًا.

قال ابن القيم في كتابه بدائع الفوائد: «المجاز في القرآن يُؤدّي وظيفةَ الإعجاز، إذ يجمع بين الإيجاز والتأثير، وبين التصوير والمعنى»[23].

الأثر الجمالي للمجاز في السورة

يُضفي المجاز على النص القرآني بعدًا فنّيًا وجماليًا فريدًا، إذ يُحوّل الفكرة إلى صورةٍ متحركةٍ حية، ويمنح اللفظ طاقةً تعبيريةً تتجاوز حدود الدلالة اللغوية إلى فضاء الإيحاء والرمز. يقول الإمام السيوطي: «المجاز أحدُ أسرار البيان في القرآن، وبه ظهر إعجازه، إذ يجمع بين الحُسن في اللفظ والعُمق في المعنى»[24]. وعند الرافعي: «إن المجاز في القرآن ليس انتقالًا عن الحقيقة، بل هو الحقيقة العليا للبيان الإلهي»[25].

إذن فالمجاز في سورة البقرة ليس غاية جمالية فحسب، بل هو وسيلة لإبراز الحقائق العقدية والتربوية في أسلوبٍ بيانيٍّ خالدٍ يجمع بين الإعجاز الفنيّ والصدق المعنويّ.

الخاتمة

إنّ سورة البقرة بما فيها من تنوّع في الخطاب والموضوعات، قد جمعت بين عمق الفكرة وجمال التعبير، وجعلت من التشبيه والمجاز وسيلتين رئيستين لبيان المعنى الإلهيّ في أبهى صوره. ومن خلال هذا التوازن بين الشكل والمضمون، والخيال والحقيقة، تجلّت عظمة القرآن الكريم بوصفه أعظم نصٍّ بلاغيٍّ عرفته البشرية، يظلّ مصدرًا لا ينضب للمعاني والجمال والإلهام.

وبعد التأمل والتحليل في أساليب البيان القرآني في سورة البقرة، يظهر أن التشبيه والمجاز من أعظم الوسائل التي استخدمها القرآن الكريم لبيان المعاني الإيمانية والإنسانية بأبلغ صورةٍ وأجمل أسلوبٍ. فقد جاءت السورة زاخرةً بالصور البيانية التي تخاطب العقل والقلب معًا، وتجعل القارئ يعيش مع المعنى في مشهدٍ فنيٍّ مؤثرٍ يربط اللفظ بالفكرة والخيال بالحقيقة. فالتشبيه في السورة أداة إيضاحٍ وتأثيرٍ، يقرّب المعاني الغيبية إلى الأذهان بصورٍ حسّيةٍ مدهشة، ويُجسّد المفاهيم الأخلاقية والعقائدية في لوحاتٍ تصويريةٍ معبّرة، كما في تشبيه المنافقين بالنار والظلمات، وتشبيه الإنفاق بالزرع النامي المبارك.

وأما المجاز، فقد جاء أداةً للإيحاء والعمق الفني، يُوسّع الدلالة، ويُبرز التناسق بين المعنى والمبنى، ويحوّل المفاهيم المعنوية كالهداية والضلال والنور والظلمة إلى صورٍ حركيةٍ تعبّر عن التحول النفسي والروحي في حياة الإنسان.

وقد تبيّن أيضا أن استعمال هذين الأسلوبين في السورة لم يكن لمجرد الزينة اللغوية، بل كان جزءًا من الإعجاز البيانيّ القرآنيّ، الذي يجمع بين الحقيقة والجمال، والبلاغة والإقناع، والعقل والعاطفة. وهذا ما جعل القرآن الكريم نصًّا معجزًا خالدًا لا يبلُغ مداه كلامُ البشر، لأنه يجسّد الفكرة الإلهية بأرقى صورةٍ فنيةٍ ممكنة.

نتائج البحث

أظهر البحث أن التشبيه والمجاز في سورة البقرة عنصران أساسيان من عناصر الإعجاز البيانيّ.

واتضح أن القرآن استخدم التشبيه لشرح الحقائق الغيبية والمعاني العقلية بأسلوبٍ حسيٍّ مؤثرٍ.

ثبت أن المجاز في السورة ليس انتقالًا عن الحقيقة، بل هو أداة لعرض الحقيقة بأسلوبٍ أعمق وأجمل.

أظهرت الدراسة تنوّع صور التشبيه والمجاز بحسب المقام والسياق القرآنيّ بما يحقق الانسجام الفني والمعنوي.

تبيّن أن الجانب الجماليّ في هذه الأساليب يخدم الجانب العقديّ والتربويّ؛ فيجعل البيان القرآني وسيلة للهداية والإقناع.

تؤكد الدراسة أن سورة البقرة تمثّل نموذجًا متكاملًا للبلاغة القرآنية التي تجمع بين الفنّ والمعرفة.

التوصيات

الدعوة إلى توسيع الدراسات البلاغية التطبيقية في السور القرآنية الأخرى، ولا سيما في بيان وظائف الصور الفنية في خدمة المقاصد الشرعية. وتشجيع الباحثين على الربط بين البلاغة والعلوم الإنسانية الحديثة، كعلم النفس اللغويّ والتواصل الرمزيّ، لفهم أعمق لأثر البيان القرآني. والاهتمام بتدريس البلاغة القرآنية بأسلوبٍ تحليليٍّ حديثٍ في الجامعات، لتقريب مفهوم الإعجاز البياني إلى أذهان الطلبة. وإعداد دراسات مقارنة بين الأساليب البلاغية القرآنية والنصوص الأدبية العربية القديمة لإظهار تفوق البيان الإلهي من حيث التركيب والتصوير والتأثير.

الحواشي

[1] - دلائل الإعجاز، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود شاكر، ج1، ص47. دار المدني، جدة، الطبعة الأولى، 1411هـ

2 - مفتاح العلوم، للسكاكي، تحقيق: نعيم زرزور، ج1، ص142. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 1987م.

3 - الكشاف عن حقائق التنزيل، للزمخشري، ج1، ص114. دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1407هـ

4 - أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود شاكر، ج1، ص72. دار المدني، جدة، الطبعة الأولى، 1411هـ

5 - الكشاف عن حقائق التنزيل، للزمخشري، ج1، ص111. دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1407هـ

6 - التحرير والتنوير، لابن عاشور، ج2، ص264. الدار التونسية للنشر، تونس، الطبعة الأولى، 1984م.

7 - البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، ج3، ص98. دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، 1420هـ

8 - روح المعاني، للألوسي، ج2، ص17. دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ

9 - دلائل الإعجاز، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود شاكر، ج1، ص195. دار المدني، جدة، الطبعة الأولى، 1412هـ

10 - البرهان في علوم القرآن، للزركشي، ج2، ص221. دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ

11 - المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لابن الأثير، ج1، ص312. دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1967م.

12 - إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، لمصطفى صادق الرافعي، ج1، ص154. دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1994م.

13 - دلائل الإعجاز، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود شاكر، ج1، ص221. دار المدني، جدة، الطبعة الأولى، 1411هـ

14 - مفتاح العلوم، للسكاكي، تحقيق: نعيم زرزور، ج1، ص118. دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، 1987م.

15 - الكشاف عن حقائق التنزيل، للزمخشري، ج1، ص130. دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1407هـ

16 - البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، ج2، ص97. دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، 1420هـ

17 - التحرير والتنوير، لابن عاشور، ج3، ص175. الدار التونسية للنشر، تونس، الطبعة الأولى، 1984م.

18 - التفسير الكبير، للرازي، ج4، ص201. دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1981م.

19 - البرهان في علوم القرآن، للزركشي، ج2، ص222. دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ

20 - تفسير الطبري، لمحمد بن جرير الطبري، ج2، ص78. دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ

21 - أسرار البلاغة، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود شاكر، ج1، ص91. دار المدني، جدة، الطبعة الأولى، 1411هـ

22 - الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، ج2، ص111. دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1996م.

23 - بدائع الفوائد، لابن القيم، ج2، ص315. دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1421هـ

24 - الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، ج2، ص113. دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1996م.

25 - إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، لمصطفى صادق الرافعي، ج1، ص188. دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1994م.

Dalā'il al-I'jāz, li 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī, taḥqīq: Maḥmūd Shākir, Jild 1, Safha 47. Dār al-Madanī, Jeddah, 1st edition, 1411 AH.

Miftāḥ al-'Ulūm, li as-Sakkākī, taḥqīq: Na'īm Zarzūr, Jild 1, Safha 142. Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 2nd edition, 1987.

Al-Kashshāf 'an Ḥaqā'iq at-Tanzīl, li az-Zamakhsharī, Jild 1, Safha 114. Dār al-Kitāb al-'Arabī, Beirut, 3rd edition, 1407 AH.

Asrār al-Balāghah, li 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī, taḥqīq: Maḥmūd Shākir, Jild 1, Safha 72. Dār al-Madanī, Jeddah, 1st edition, 1411 AH.

Al-Kashshāf 'an Ḥaqā'iq at-Tanzīl, li az-Zamakhsharī, Jild 1, Safha 111. Dār al-Kitāb al-'Arabī, Beirut, 3rd edition, 1407 AH.

At-Taḥrīr wa at-Tanwīr, li Ibn 'Āshūr, Jild 2, Safha 264. Ad-Dār at-Tūnisiyyah li an-Nashr, Tunis, 1st edition, 1984.

Al-Baḥr al-Muḥīṭ, li Abī Ḥayyān al-Andalusī, Jild 3, Safha 98. Dār al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1420 AH.

Rūḥ al-Ma'ānī, li al-Ālūsī, Jild 2, Safha 17. Dār Iḥyā' at-Turāth al-'Arabī, Beirut, 1st edition, 1415 AH.

Dalā'il al-I'jāz, li 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī, taḥqīq: Maḥmūd Shākir, Jild 1, Safha 195. Dār al-Madanī, Jeddah, 1st edition, 1412 AH.

Al-Burhān fī 'Ulūm al-Qur'ān, li az-Zarkashī, Jild 2, Safha 221. Dār al-Ma'rifah, Beirut, 1st edition, 1408 AH.

Al-Mathal as-Sā'ir fī Adab al-Kātib wa ash-Shā'ir, li Ibn al-Athīr, Jild 1, Safha 312. Dār al-Kitāb al-'Arabī, Beirut, 1st edition, 1967.
I'jāz al-Qur'ān wa al-Balāghah an-Nabawiyyah, li Muṣṭafā Ṣādiq ar-Rāfi'ī, Jild 1, Safha 154. Dār al-Kitāb al-'Arabī, Beirut, 2nd edition, 1994.
Dalā'il al-I'jāz, li 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī, taḥqīq: Maḥmūd Shākir, Jild 1, Safha 221. Dār al-Madanī, Jeddah, 1st edition, 1411 AH.
Miftāḥ al-'Ulūm, li as-Sakkākī, taḥqīq: Na'īm Zarzūr, Jild 1, Safha 118. Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 2nd edition, 1987.
Al-Kashshāf 'an Ḥaqā'iq at-Tanzīl, li az-Zamakhsharī, Jild 1, Safha 130. Dār al-Kitāb al-'Arabī, Beirut, 3rd edition, 1407 AH.
Al-Baḥr al-Muḥīṭ, li Abī Ḥayyān al-Andalusī, Jild 2, Safha 97. Dār al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1420 AH.
At-Taḥrīr wa at-Tanwīr, li Ibn 'Āshūr, Jild 3, Safha 175. Ad-Dār at-Tūnisiyyah li an-Nashr, Tunis, 1st edition, 1984.
At-Tafsīr al-Kabīr, li ar-Rāzī, Jild 4, Safha 201. Dār Iḥyā' at-Turāth al-'Arabī, Beirut, 2nd edition, 1981.
Al-Burhān fī 'Ulūm al-Qur'ān, li az-Zarkashī, Jild 2, Safha 222. Dār al-Ma'rifah, Beirut, 1st edition, 1408 AH.
Tafsīr aṭ-Ṭabarī, li Muḥammad ibn Jarīr aṭ-Ṭabarī, Jild 2, Safha 78. Dār al-Fikr, Beirut, 1st edition, 1405 AH.
Asrār al-Balāghah, li 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī, taḥqīq: Maḥmūd Shākir, Jild 1, Safha 91. Dār al-Madanī, Jeddah, 1st edition, 1411 AH.
Al-Itqān fī 'Ulūm al-Qur'ān, li as-Suyūṭī, Jild 2, Safha 111. Dār al-Fikr, Beirut, 3rd edition, 1996.
Badā'i' al-Fawā'id, li Ibn al-Qayyim, Jild 2, Safha 315. Dār 'Ālam al-Fawā'id, Makkah, 1st edition, 1421 AH.
Al-Itqān fī 'Ulūm al-Qur'ān, li as-Suyūṭī, Jild 2, Safha 113. Dār al-Fikr, Beirut, 3rd edition, 1996.
I'jāz al-Qur'ān wa al-Balāghah an-Nabawiyyah, li Muṣṭafā Ṣādiq ar-Rāfi'ī, Jild 1, Safha 188. Dār al-Kitāb al-'Arabī, Beirut, 2nd edition, 1994.